عنوان الكتاب : تطور الأنظمة التعليمية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج " إنجازات وقصص نجاح "

بيان المسؤولية : سعيد بلقشلة ، المصطفى حديكي .

بيانات النشر : الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 2014

ردمك :2-572-15-9960

ملخص الكتاب

يوثق مكتب التربية العربي لدول الخليج من خلال هذا التقرير أهم الإنجازات والقصص الناجحة لتطوير التعليم بالدول الأعضاء فيه ، بقصد التعريف بها وتعميمها حتى تستفيد الدول من هذه المبادرات المتميزة في مواجهة التحديات الناشئة والمستقبلية ، من أجل توفير تعليم متميز يستجيب لحاجيات الشباب المتجددة . تكمن الفكرة وراء استعراض إنجازات التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج في وجود ثروة من المعرفة والخبرة يمكنها أن توجه عملية تطوير السياسات مجدية وفعالة في التعليم . فإن كانت هناك تحديات عديدة على طريق تطوير التعليم في المنطقة ، فإن هناك أيضا تدخلات ناجحة أو واعدة عملت على تجاوزها . فنظم التعليم في الدول الأعضاء في المكتب تحتوي على كم وافر من الخبرات والدروس القيمة التي تستحق التعريف بها وتبادلها . إنها تجارب تعكس في غالبيتها التوجهات الجديدة لتطوير التعليم على المستوى العالمي . ومن هنا ، فإن النظم التعليمية في عالم دائم التغير ، ينبغي أن تتصف أولا وقبل كل شيء بالمرونة فالمرونة في بنية النظام التعليمي ، وفي مساراته وفي الانتقال بين فروعه ، وفي مناهجه وتخصصاته ، وفي طلابه وأعمار المنتسبين إليه ، وفي سنوات الدراسة فيه ، وفي وسائل تقويمه ، وغيرها ، مطلب ضروري لمواجهة الحاجات المتجددة لسوق العمل ، ولمشكلات الاقتصاد ، ومطالب الحياة الاجتماعية والثقافية .

يتميز هذا الاستعراض بعدد من النقاط المهمة ، فهو يهتم **أولا ،** بتجارب النجاح ، في حين كان الاتجاه السائد سابقا يسلط الضوء على نقاط الضعف والصعوبات ، متجاهلا جوانب القوة والنجاح ، الأمر الذي يحول من دون الاستفادة من الجوانب المضيئة في عملية تحسين النظم التعليمية ، لذلك ، فإن هذا الاستعراض يهدف إلى تسليط الضوء على الإنجازات في أنظمة التعليم الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج لعرض العمليات الدينامية التي تمكن وراءها ، واستخراج الدروس المستفادة منها ، وتسهيل تبادل المعلومات بشأنها ، بهدف تعزيز

التحسن المستمر للعمليات والاستراتيجيات التي تؤدي فعلا إلى تطوير التعليم . فمن خلال التأكد على تقاسم الدروس المستفادة ، فالمكتب يأمل في تعزيز ثقافة تبادل المعلومات والخبرات والدروس المفيدة . **ثانيا ،** إن البحث عن سياسات قابلة للتحقيق وحلول مبتكرة تم تطويرها في الدول الأعضاء في المكتب ، يصحح المسار السائد في التوجه المطلق إلى الخارج للبحث عن أجوبة لمشاكل التعليم في كل بلد من بلدان المنطقة ، مما يعيق تطوير القدرات المحلية ذات الدراية والاطلاع المباشر على جوانب القصور في نظمها التعليمية ، وبالتالي ، فإن الغرض الثاني من هذا التقرير هو تعزيز القدرات الوطنية في التحليل من أجل التنمية المستدامة في سياسات التعليم الوطنية . **ثالثا ،** لا يقتصر الاستعراض على سرد الإنجازات فقط ، بل إنه يسعى لتوثيق العمليات التي أدت إلى هذه الإنجازات . وأحد النتائج المتوقعة من هذه العملية هو إشراك وزارات التعليم في التأمل في أسباب نجاحها وتطورها نحو ثقافة مستدامة للوقوف دوريا على التفكير في التقدم المحرز ، لماذا وكيف حدث هذا ، وطبيعة التحديات المستقبلية . فالهدف الثالث من التقرير إذن هو الإسهام في إضفاء الطابع المؤسسي على ثقافة التعلم من التجارب السابقة ، وتقديم هذه الخبرات لخدمة التنمية في المستقبل . كما اعتمد الاستعراض على الاستمارة معلومات حول القصص الناجحة في تطوير التعليم تمت تعبئتها من قبل الدول الأعضاء في **مكتب التربية العربي لدول الخليج** ، بالإضافة إلى المعلومات الواردة في المواقع الإلكترونية المعنية في كل بلد ومواد أخرى نشرت بمواقع اليونسكو ، حيث تم استغلال عناصر إضافية بخصوص تطوير التعليم بشكل عام ، والاستراتيجيات التي تقوم عليها لإعطاء صورة أكثر اكتمالا عن إنجازات وزارات التربية والتعليم .